

إن لم تنصرهم فلا تخذلهم | فضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ان لم تنصرهم فلا تخذلهم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد فلا اظن ان انسانا حرا في هذا العالم فضلا عن مسلم صادق لا يتألم قلبه. ولا ينشغل ذهنه وفكره في هذه الاوقات العصيبة - [00:00:00](#)

لما يلاقيه اهل غزة من ابادة جماعية للبشر والحجر والشجر على ايدي الصهاينة المغتصبين بتواطؤ رخيص. وتماؤ مفضوح من الامريكيين والاوروبيين والمنافقين. من المخذلين والمثبطين الذين سقطوا في مستنقع التبعية والولاء لاعداء الله جل وعلا -

[00:00:23](#)

بل ولم يكتفوا بهذا. وانما اظهروا شماتة رخيصة بالمرابطين والمقاومين والصامدين والصابرين وشوهوا صورتهم ولم تحرك او تحرق قلوبهم تلك المشاهد المؤلمة الفظيعة للمذابح والمجازر المتكررة للنساء والشيوخ والاطفال. وهدم المنازل والمدارس والمستشفيات.

[00:00:53](#) بل خذلهم -

وطعنوا فيهم بل وتمنوا ان لو ابعدوا عن بكرة ابيهم دون ادنى شفقة او رحمة او مراعاة لبراءة طفل او حرمة سيدة او ضعف شيخ او عصمة دم او انسانية انسان - [00:01:24](#)

وذلك في خسة وندالة ورب الكعبة لم تشهدها الجاهلية الكافرة المشركة التي كانت حياتها حافلة بصور الظلم والغدر والبطش والطغيان والجور. ومع ذلك لم تخلو من ومضات انسانية راقية للقيم والاخلاق النبيلة الرفيعة - [00:01:45](#)

فيما يعرف بحلف الفضول ذلكم الحلف الذي تضمن قيما جليلة جميلة من الحق والعدل والتعاون ونصرة المظلوم واداء الامانة وقد تداعت اليه قبائل من قريش. فاجتمعوا في دار عبدالله بن جدعان - [00:02:10](#)

تتعاقدوا وتعاهدوا وتوافقوا واتفقوا على الا يجدوا بمكة مظلوما من اهلها او من غير اهلها الا ونصروه الا وقاموا معه حتى يردوا عليه مظلومه هذا في الجاهلية قبل الاسلام. وشهد هذا الحلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان -

[00:02:32](#)

حلفا ما احب ان لي به حمرا نعم. ولو دعيت اليه في الاسلام لاجبت والحديث رواه الامام احمد. وان كان مرسلنا لكن له شواهد تقويه لقد كان حلف الفضول في الجاهلية - [00:03:01](#)

تجمعا اخلاقيا وميثاقا انسانيا تنادت فيه المشاعر الانسانية لنصرة الانسان المظلوم وللدفاع عن من الحق وهو يعتبر من مفاخر العرب قبل الاسلام. وفيه قال الزبير بن عبدالمطلب قال ان الفضول - [00:03:19](#)

تعاقدوا وتحالفوا الا يقيم بيطن مكة ظالم. امر عليه تعاقدوا وتوافقوا. فالجار والمعتقل فيهم سالم. والمعتز اي الزائر الى بيت الله الحرام. او الى مكة لكن الحضارة الغربية الحديثة الظالمة - [00:03:39](#)

التي تتغنى بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان طبقت على ارض الواقع في احداث غزة وغيرها شعارا مليئا بالظلم والبطش والطغيان. ذلكم الشعار هو قتل يهودي مغتصب جريمة لا تغتفر كل شعب امن - [00:04:00](#)

مسألة فيها نظري حاضرة لا تكل بمكيالين ولم تصب بازدواجية المعايير بل تكيل بمكيال واحد وهو العداء للاسلام والمسلمين كما قال رب العالمين جل وعلا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق

- [00:04:22](#)

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم ان الله على كل شيء قدير. وقال تعالى في شأن المنافقين ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون

سواء فلا تتخذوا منه اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا -

00:04:49

قصيرة ومع ذلك فوالله الذي يعلم السر واخفى اننا لعلى يقين جازم واعتقاد راسخ لا يتزلزل ولا يتزعزع. ان الذي يدبر امر الكون ويحكم الكون هو ملك الملوك ليس اوروبا وليس امريكا - 00:05:13

بل لا يقع شيء في الكون كله. الا بعلمه جل جلاله وتحت سمعه وبصره. قال سبحانه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا - 00:05:36

ولا يابس الا في كتاب مبين. وفي صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري واملاً قلبك بجلال الله وعظمته. لتطمئن تهدأ ولتسكن وتعلم ان وعد الله حق لا يتبدل ولا يتخلف ولا يتغير. ان شاء الله جل وعلا. قال نبينا - 00:05:56

صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام اياك ان تظن انك ارحم باولئك المستضعفين من ارحم الراحمين. لا ورب الكعبة ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - 00:06:16

يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور. لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وفي رواية جميلة في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان - 00:06:31

حظرا من احبار اليهود جاء يوما للنبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد يا محمد انا نجد مكتوبا عندنا في ان الله تعالى يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق - 00:06:51

على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك ثم يهزهن ويقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا منه لقول الحبر اليهودي وقرأ النبي قول الرب العلي وما قدروا الله - 00:07:11

حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطيات بيمينه. والسماوات مطويات بيمين سبحانه وتعالى عما يشركون. فكل شيء يا اخواني ويا ابنائي وبناتي يقع في الكون بامر الملك وعلم الملك - 00:07:30

وتحت سمع الملك قال جل وعلا ولو شاء ربك ما فعلوه ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. وقال سبحانه ولو شاء الله ما اقتتلوا. ولكن الله يفعل ما يريد. مشيئته سبحانه ليست مجردة ابدا عن حكمته. بل له الحكمة البالغة في خلقه وفي ملكه -

00:07:52

وفي امره قال سبحانه وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير لا يتوجه اليه سؤال ولا يقدر في حكمته مقال لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون والمؤمنون المخلصون الصادقون يعلمون ان كل ما يجري في هذا الكون انما هو لحكمة بالغة. ارادها ربنا تبارك وتعالى.

00:08:18 علم

هذه الحكمة من علمها وجهل هذه الحكمة من جهلها. ولذا فالمؤمنون الصامدون الصابرون يحسنون الظن بالله ويوقنون بقول الله لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. وانا اقسم برب الكعبة واقول بل هو خير - 00:08:46

لكم واقول ان عاقبة هذا الابتلاء خير ان شاء الله وان رآه البعض شرا. وهو الحكيم كيمو وذاك من اوصافه نوعان ايضا ما هما عدمان حكم واحكام. فكل منهما نوعان ايضا ثابت البرهان. قال جل وعلا الا له الخلق والامر - 00:09:06

بارك الله رب العالمين. اخواني من عرف الله جل وعلا باسماء جلاله وصفات كماله وتدبر القرآن وتدبر قول الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. وفهم السنن الكونية والربانية لله في كونه. تلك السنن التي لا تتبدل ولا - 00:09:32

تغير ولا تحابي ولا تجامل احدا من الخلق بحال. مهما ادعى لنفسه من مقومات المجاملة او المحاباة. من عرف ذلك اطمئن قلبه وازداد بصيرة وثقة في الله وفي وعد الله وازداد توكلا على الله سبحانه وسلم من اليأس والقنوط - 00:09:52

والحيرة والقلق والشك والخوف ولن تعصف ولن تعصف ابدا بقلبه ريح الشك ولا ريح اليأس ولا ريح الخذلان ولا ريح القنوط. قال جل وعلا قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:10:13

وقال جل وعلا فهل ينظرون الا سنة الاولين؟ فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. وقال جل وعلا حتى اذا استيأس

الرسول وظنوا وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا - [00:10:33](#)

فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. وقال جل وعلا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهملين البأساء والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يقول الرسول - [00:10:50](#)

الذين امنوا معه. متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. من بين هذه السنن الربانية التي ينبغي ان نكون على وعي دقيق بها ما يعرف بسنة التدافع وهي ان يدفع الله الخلق بعضهم ببعض. لكن ليس معنى ذلك - [00:11:09](#)

ليس معنى اننا نؤمن بسنة التدافع ان نستسلم للذل والهزيمة والانكسار وترك المدافعة للباطل والعدوان واهله لان الله جل وعلا الذي اراد وقدر هذه الاحداث كونا وقدرا اراد منا مدافعة هذا الباطل دينا وشرعا - [00:11:30](#)

دينا وشرع قال جل وعلا ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. قال الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصر - [00:11:55](#)

ان الله لقوي عزيز. وقال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين وقال جل وعلا في حديث قدسي جميل قال من حديث عياض بن حمار وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى نظر الى اهل الارض نظر الى اهل - [00:12:15](#)

للارض عربهم وعجمهم فمقتهم فمقتهم الا بقايا من اهل الكتاب. وقال لنبيه عليه الصلاة والسلام انما بعثتك لابتليك وابتلي بك فالمدافعة بين الحق والباطل بين الهدى والضلال مدافعة حتمية سنة حتمية - [00:12:40](#)

حتمية دائمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها لتكون الغلبة للحق يقينا بوعد الله الذي لا تخلف وبوعد الصادق الذي لا تغير هو ما ينطق عن الهوى. هذه المدافعة بين الحق والباطل يا اخواني لها صور كثيرة. منها - [00:13:06](#)

بيان الحق وازالة شبهات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. منها الدعوة الى دين الله جل وعلا. منها بيان سبيل المؤمنين وبيان سبيل المجرمين. منها الصبر والثبات على ابتلاء الاعداء. وذروة سنام هذه - [00:13:24](#)

مدافعة الجهاد في سبيل الله لكف شر المعتدين وفسادهم عن ديار المسلمين وعن دينهم وعن انفسهم ومقدساتهم اعراضهم وشرفهم وهو ورب الكعبة وهو رب الكعبة لا كرامة الامة الا بهذا المنهج - [00:13:44](#)

الذي ذكرته في نقاط سريعة مع تصحيح العقيدة واخلاص العبادة وتحكيم الشريعة وتصحيح ما فسد اعوجاجا من الاخلاق مع الاعداد بكل ما تحمله الكلمة من الاعداد نحتاج الى اعداد ايماني اعداد اخلاقي اعداد سياسي اعداد عسكري اعداد اقتصادي نحتاج الى اعداد روعي نحتاج الى اعداد - [00:14:06](#)

نحتاج الى اعداد فكري واعدوا لهم ما استطعتم من قوة وتأتي كلمة قوة نكرة في سياق العموم لتفيد الشموع من قوة ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله ثراه. يقول والجهاد منه ما هو باليد - [00:14:28](#)

ومنهم وهو بالقلب ومنه ما هو بالدعوة والحجة والبيان والرأي والتدبير والصناعة. هل تدبرت مثل هذه الحروف التي تسطر بالنور؟ يقول فيجب الجهاد بغاية ما يمكن هذا كلام الشيخ الاسلامي رحمه الله تعالى. ومن اروع واجمل ما قرأت لهذا العالم الرباني. قال -

[00:14:49](#)

المرابطة على الثغور كالثغور الشامية والثغور المصرية افضل من المجاورة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. قال ولا اعلم في هذا نزاعا بين اهل العلم. وقد على ذلك غير واحد من الائمة. ليه؟ يقول ابن تيمية وذلك لان الرباط على الثغور على

الحدود من جنس الجهاد في سبيل الله - [00:15:13](#)

اما المجاورة في المساجد الثلاثة فهي من جنس الحج. والله تعالى يقول اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين. فما يحصل - [00:15:42](#)

انا في غزة وعلى ارضها في غزة التي ضرب عليها الحصار لا من شهر بل من سنوات طويلة ما يحصل الان عدوان ظالم جائر بمقتضى الدلة القرآنية والنبوية بل والمواثيق الدولية التي يتغنون بها. ولكن لا قيمة - [00:16:02](#)

مع الكيان الصهيوني يجب على كل المسلمين ان يدافعوا هذا الظلمة وهذا الاحتلال وهذا الاغتصاب الارض وهذا الانتهاك للمقدسات بكل ممكن ومتاح. كل انسان بحسب قدرته واستطاعته. ولا عذر ورب الكعبة لاحد الا ان كان عاجزا فعلا له عذر يمنعه. قال تعالى ليس على الضعفاء ولا - [00:16:25](#)

على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوهم الله ورسوله. ما على المحسنين من سبيل. والله غفور رحيم. فان لم تستطع اسرثهم بيدك او بلسانك او بقلبك - [00:16:58](#)

اكتب عبر انصر قضيتهم ان لم تستطع فبقلبك يا اخي. وذلك اضعف الايمان. وذلك ببغضك واحتراق قلبك. لهذا الظلم البين هذه المشاهد التي تخلع ورب الكعبة اي قلب. لمن كان في صدره قلب - [00:17:15](#)

بتذلل الى ربك سبحانه وتعالى في جوف الليل. ان ينصرهم وانت تبكي بين يديه سبحانه ولا تستهن بهذا الجندي العظيم في ميدان الا وهو جندي الدعاء. الدعاء من اعظم جنود الميدان ان اخلصنا النوايا. وصدقنا الطواف - [00:17:37](#)

اية لرب البرايا سبحانه وتعالى. الحديث الذي رواه الامام احمد بسند صحيح من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تنصرون وترزقون بضعفائكم. وفي رواية سعد ابن ابي وقاص انه صلى الله عليه وسلم قال انما - [00:17:57](#)

ينصر الله هذه الامة بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم. فهم من ارق الناس قلوبا ومن اخلص الناس دعاء وتذللا الى الله جل وعلا. والحديث رواه النسائي وغيره بسند صحيح. وفي رواية انس انه صلى الله عليه وسلم قال كم من - [00:18:17](#)

اشعث اغبر ذي طمرين اي يلبس ثوبا خالقا خلقا آبايا لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الامة ورب الكعبة لا تخلو من هؤلاء من ابائنا وامهاتنا الفضليات اللائي بيكين - [00:18:38](#)

بالليل والنهار ويتضرعون الى الواحد القهار. والى العزيز الغفار. ان ينصر هؤلاء الاخيار الاطهار على امتنا العربية والاسلامية حكما وعلماء وشعوبا واجب شرعي واجب شرعي واخلاقي وانساني كبير لوقف هذه المذابح البشعة - [00:18:57](#)

والابادة الجماعية لشعب مظلوم مقهور محتل يدافع عن مقدساته وعن دينه وعن ارضه وعن عرضه وعن شرفه وعن اولاده وذلك انطلاقا من قول الله جل وعلا وان استنصروكم في الدين فعليكم نصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير -

[00:19:21](#)

وامتثالا لقول الملك القدير انثروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يعني بعضهم ينصر بعضا. بعضهم انصار - [00:19:42](#)

وبعض وليس كما قال المخذلون ما لنا ولفلسطين ما لنا ولانك الذين يذبحون وينحرون بالليل والنهار ما لنا ولهم قال جل وعلا انما المؤمنون اخوة فتش في دينك فتش في حقيقة انتمائك لهذا الدين العظيم. انما المؤمنون اخوة عقد عقده ملك السماوات والارض

بين المؤمنين في - [00:20:02](#)

كل الارض في اي ارض وفي اي زمان. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم وغيره. لا تحاسدوا ولا تتاجشوا ولا تباغضوا ولا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم - [00:20:31](#)

اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله ولا يخذله. التقوى ها هنا ويشير الى صدره الشريف صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ثم يقول بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام - [00:20:48](#)

دمه وماله وعرضه. اين نحن من هذا؟ من هذا القرآن ومن كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هل تحبه ان - [00:21:08](#)

يهدم بيتك على رأسك يا رجل اتق الله يا رجل! يا رجل قبل ان تنطق بكلمة راقب ربك راقب ربك يا اخي والله لن ينفعك احد. والله لن ينفعك احد. هل تحب ان يهدم بيتك على رأسك؟ وفي لحظة تفقد امك وابيك - [00:21:24](#)

باك وزوجتك واولادك ومالك على مرأى ومسوع منك هل تحب هذا؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه والنبي عليه الصلاة والسلام يأمرنا. والحديث في البخاري وغيره انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله عرفنا كيف ننصر المظلوم -

فكيف ننصره ظالما؟ قال ان تكفه عن الظلم فذاك نصره. وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بابي وروحي بين اصابعه عليه الصلاة والسلام. وقال ايضا كما في الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير -

مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذ اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

كذلك على الاغنياء دور كبير في هذه المحنة عليهم واجب النصرة لهؤلاء المظلومين الجوعى - 00:22:26

ان يدعموهم بالمال الذي يخفف شيئا من معاناتهم ويعينهم على جهاد اعدائهم. قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم. الذين ينفقون - 00:22:44

اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا خوف عليهم اجر المجاهدين الشهداء للمنفقين الاشقياء الاتقياء لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال سبحانه امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - 00:23:04

فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. وقال سبحانه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وفي الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان ينزلان - 00:23:31

ويقول الاول اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول للآخر اللهم اعط ممسكا تلفا. وفي الحديث اللي دار البخاري ومسلم ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ابن ادم انفق انفق عليك - 00:23:48

انفق عليك الذي سيتولى الانفاق عليك هو من وسعت خزائنه السماوات والارض. وكذلك على اصحاب الاقلام الشريفة التي ملئت بمداد الحرية والكرامة والرجولة والصدق على هؤلاء من اصحاب الاقلام من اصحاب المنابر الاعلامية من اصحاب المواقع من اصحاب الفضائيات من اصحاب الصفحات عليهم ان ينفقوا - 00:24:03

لنصرة هؤلاء فورب الكعبة. ان الجهاد اليوم بالكلمة الحرة الصادقة لنصرة هؤلاء والله الذي لا اله غيره لا تقل شرفا عن الجهاد في ارض الميدان الذي يوجد عليه الان اخواننا من المرابطين. نعم - 00:24:32

جهاد الكلمة الان في هذه المعركة في غاية الاهمية. انصروا يا اصحاب الكلمات الحرة ويا اصحاب المواقع والاقلام الشريفة. انصروا هؤلاء المظلومين المقهورين. عرفوا العالم بقضيتهم. افضحوا ظلم وشناعة وبشاعة - 00:24:52

وفظاعة ما يفعله بهم الكيان المحتل الغاصب. اظهروا صور الظلم البشعة. اظهروا صور العدوان تحرق القلوب التي يواجهونها في الليل والنهار. خاطبوا الامة حركوا القلوب والعقول لتنصر الامة اولئك المستضعفين. فالحق يا اخواني وان ضعف وانزوى في وقت من الاوقات كانه زائل فانه ظاهر - 00:25:12

والباطل وان انتفخ وانتفش في وقت من الاوقات كانه ظاهر فانه زاهق. قال جل وعلا وقوله الحق وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. وقال جل وعلا قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب - 00:25:41

قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد. واخيرا ايها الصامدون ايها الشرفاء ايها الصابرون على ارض غزة من شعب ابي ابي عزيز ومن مقاومة شريفة تزود عن المقدسات وعن الارض والعرض. بل عن شرف الامة وكرامتها. ورب الكعبة - 00:26:02

اكبر ثباتكم ونكبر شموخكم ونجل صبركم ونقدر تضحياتكم الكبيرة شيوفا ونساء واطفالا ومرابطين وابطالا واذكر نفسي واياكم بقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:26:30

اعتصموا بالله جل وعلا ايها الافاضل كما انتم ولا تعلقوا قلوبكم بالخلق جميعا واحسنوا الظن بالله كما انتم وجرّدوا القصد لله ورب الكعبة هو ناصركم ومؤيدكم ما دمت ناصرين له - 00:26:57

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. والذين كفروا فتعسا لهم. واصل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما ما انزل الله فاحبط اعمالهم النسور في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم - 00:27:19

وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. احب ان اختتم هذه اللقاء المبارك بهذه الاية الجليلة ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى - [00:27:41](#)

لهم اللهم يا مولى المؤمنين اللهم يا مولى المؤمنين يا ولي الصالحين يا ولي المتقين يا احكم الحاكمين يا ارحم الراحمين يا اسرع الحاسبين. يا من لا يهدي كيد الخائنين. يا من لا يحب الظالمين. نسألك ان تثبت اقدامنا - [00:28:03](#)

اخواننا المرابطين واهلنا الصامدين الصابرين على ارض غزة يا ارحم الراحمين. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم انصرهم على عدوك اللهم ايدهم بتأييدك. اللهم امدهم بجند السماء. اللهم انا نشكو اليك ضعف قوتنا وقلة حيلتنا وهواننا على الناس - [00:28:23](#)

يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت ربنا الى من تكلنا الى بعيد يتجهمنا ام الى عدو ملكته امرنا ان لم يكن بك غضب فلا نبالي. نسألك بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. الا تنزل بنا غضبك. والا يحل علينا - [00:28:43](#)

سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم تقبل شهدائهم. اللهم اشف مرضاهم وداوي جراحهم واطعم جوعاهم وانزل عليهم من رحمتك. واستخرج لهم من بركاتك يا ارحم الراحمين. واقر اعيننا جميعا لنصرة الاسلام - [00:29:03](#)

عز المسلمين انت ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:23](#)